

شهدا الحفل الفني والحورة السياحية ومعرض التراث ومركز الإبداع

## الإرياني والثقلي يزوران مخيم سقطري ويشيدان بالبرنامج السعودي



سقطري/أسيا:

قام وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني، ومحافظ سقطري، وأفت الثقلي، أمس بزيرة مخيم جملهن السياحي بمنطقة ديكسم. واستمع الوزير والمحافظ من مستشار الوزارة، عبدالله الحامد، إلى شرح مفصل عن المخيم السياحي الذي يوفر مكانا مناسباً للسياح للتخييم ويحتوي على مرافق أنشأتها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان، وهي عبارة عن صالة طعام ومطابخ وحمامات ومقر للشرطة السياحية وغرفتين لسكن العمال. ونقل الإرياني للعمال في المخيم تحيات الرئيس الدكتور رشاد محمد العلمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس، ودولة رئيس الوزراء.. مؤكداً أن الدولة تشجع الحركة السياحية في المحافظة التي تزخر بالمواقع والمناظر الساحرة والمقومات الطبيعية المدهشة الجاذبة للزوار. وأشاد الوزير، بالدعم الذي يقدمه الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة للمشاريع التنموية في محافظة أرخبيل والتي تعبر عن مواقفهم تجاه أخوانهم في اليمن.. منوها بما قامت به وكالة الحامد للسياحة من جهود في تطوير مخيم جعلهن حيث أنشأت بعض المرافق للبنية التحتية على نفقتها الخاصة بصورة تساهم في تعزيز قدراته وتقديم خدمات سياحية متكاملة واستيعاب أكبر عدد من السياح. ويعتبر المخيم أكثر الأماكن جذباً للسياح كونه يستخدم كموقع للهواة للممارسة التصوير الليلي وخاصة أولئك الذين يركزون على تصوير المجرات ونجوم معينة تظهر بشكل واضح في الليل وبالأخص في شهر مارس وأبريل، وأخذت بعض الصور من نفس المكان لمصورين كبار مثل المصور العالمي دانييل غوردون وغيرهم من المشاهير الذين قدمتهم دعوة لزيارة سقطري. ويقع مخيم جملهن قبالة جبل فرمين الذين يحتوي على غابة دم الأخوين التي تعد أكبر سلسلة في سقطري لهذه الشجرة النادرة ويستفيد المصورون من عبقرية هذا الموقع في مزمنة التصوير بين المجرة وبين ظلال الأشجار في الليل لالتقاط مشاهد وصور فائقة الدهشة والجمال.

## .. زيارة الشاعر الكبير بياضي

وفي سياق منفصل زار الوزير الإرياني، ومعه وكيل محافظة سقطري لشؤون الجزر رائد الجريبي، الشاعر الكبير محمد أحمد مرعي الملقب بياضي، الذي يرقد في العناية المركزية بمستشفى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمدينة حديبو.

ونقل الوزير الإرياني خلال الزيارة تحيات رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العلمي، وأخوانه أعضاء المجلس، والحكومة، ودولة رئيس مجلس الوزراء، لأقارب الشاعر وتمنياتهم له بالشفاء العاجل. وأشاد الوزير، بكفاءة الشعراء الأديب والمتقن بياضي الذي يعد من الرعيل الأول، ولمسيرة اللغة السقطرية الذين ساهموا في الحفاظ عليها من خلال المساجلات الشعرية.

وأكّد على توجيهات القيادة السياسية، والحكومة ممثلة بوزارة الإعلام والثقافة، بالاهتمام بالمبدعين وتقدير الأدوار التي كان لها تأثير كبير على المجتمع وإسهاماتهم في إثراء الشأن الثقافي والأدبي. ويعد الشاعر بياضي من شعراء المتمكنين والمبدعين الذين يتقنون اللغة السقطرية بطلاقة ويشارك في مسابقات شعرية مع كبار الشعراء، وأغلب مساهماته الشعرية ذات طابع سياسي وله إسهامات شعرية في الجوانب العاطفية والاجتماعية.

## .. حفل فني الساهر

الى ذلك شهد الوزير الإرياني، والمحافظ الثقلي، والعميد ركن السبيعي، ومدير مكتب البرنامج السعودي بالمحافظة محمد حمد الجيحاء، الحفل الفني الساهر الذي أقيم برعاية ودعم الوزارة والسلطة المحلية عبر مكتب وزارة الثقافة في حديبو.

وخلال الحفل الذي حضره، رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، الكاتب صالح بن نهيد، والألاف من أبناء المحافظة، أكد الإرياني حرص الحكومة على دعم قطاع الثقافة والفنون، والنهوض به في المحافظة.. مؤكداً أن الحفل أظهر جمال الفنون والأغاني والأهازيج والرقصات والأزياء الشعبية والتراثية والسياحية السقطرية، الأمر الذي يشكل حافزاً لتطويرها، ضمن عملية جذب السياح للآرخبيل الذي يمثل واجهة سياحية عالمية.

وحت الفنانين على بذل قصارى جهدهم، لتحديث هذه الفنون، والعمل على حفظ وتوثيق التراث الغنائي والشعبي والموروث الفلكلوري، والتقاليد الصاحبة لها بما يعكس التراث الفني والتراثي السقطري.. معبرا عن شكره وتقديره للسلطة المحلية بقيادة المحافظ الثقلي، وقيادة قوات الواجب 808 للدعم والاسناد والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن على جهودهم في دعم المشاريع الثقافية والإنمائية.

وتنوعت فقرات الحفل بين فنية وشعرية وثقافية، حيث شاركت فرقة فنون سقطري الفنية للتراث الشعبي، في إحياء السهرة، وقدم الفنان وليد الحزمي، أغنية للفنان الكبير فيصل علوي (على الحسيني سلام)، بينما قدمت فرقة دم الأخوين، أداءً فنياً عن رحلة الصيد في البحر مصحوبة بأهازيج ساحلية خاصة بصاحب عملية الاصطياد، كما أدت الفرقة رقصة خاصة، عبارة عن شرح سقطري. كما قدم الفنانان أشرف فضل، وعرفات أنيس (حفيد الفنان إسكندر ثابت) وصلات غنائية الهبت حماس الجماهير، وتنوعت بين الألوان الغنائية اليمينية، إضافة إلى مقطوعات غنائية سعودية وكويتية، تم اهداؤها للأشقاء الذين حضروا ضيوفاً على الحفل.

إلى ذلك ألقى الشاعر عبدالله البطهمي، قصيدة باللغة السقطرية، عبرت عن العادات والتقاليد والكرم والتعاون بين الناس، وسماحت التكافل والتكاتف في المجتمع السقطري. قبل التطور الحاصل. وخلال الحفل تم السحب العشوائي على 10 جوائز للحاضرين من الجماهير التي شهدت الحفل، هدية من وزير الإعلام والثقافة والسياحة ومحافظ سقطري وقوات الواجب السعودية والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في سقطري، سلمها الوزير الإرياني للفائزين من أبناء المحافظة.

واستهل الإرياني كلمته بنقل تحيات الرئيس الدكتور رشاد محمد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي وأخوانه أعضاء المجلس ودولة رئيس مجلس الوزراء لقيادة وكوادر الجامعة والمشاركين في الدورة واهتمامهم بتأهيل الكادر السياحي بالشكل الذي يليق بما تزخر به المحافظة من مقومات طبيعية فريدة.

وعبر الإرياني عن سعادته بافتتاح الدورة، التي تعتبر باكورة الشراكة بين الوزارة والجامعة ومقدمة تعاون مستمر ووثيق سينتزز مستقبلاً من خلال إقامة العديد من الأنشطة والفعاليات في مجال السياحة، مشيداً بجامعة أرخبيل سقطري، التي تعتبر صرحاً علمياً متميزاً تسهم بفاعلية في عملية التنمية والتطوير والأزهار بالمحافظة.

وأشاد بما شاهدته من تفاعل المشاركين، وأشرك الطالبات في الدورة، معرباً عن أمه في أن يشكل الخريجون رافداً مهماً لقطاع السياحي، مشمناً جهود السلطة المحلية بقيادة المحافظ الثقلي في النهوض بقطاع السياحة في سقطري التي تعد جوهرة اليمن وكثرها الثمين والتكثيف عليه ليكون أحد الموارد الرئيسية في الأرخبيل، مؤكداً استمرار التواصل والتنسيق بين الوزارة والسلطة المحلية بما يجعل سقطري واجهة سياحية على مستوى العالم.

وابدى الإرياني حرصه على وجود كلية للسياحة والفندقة بجامعة أرخبيل سقطري كأول كلية متخصصة في هذا المجال على مستوى اليمن، مشدداً على أهمية خلق شراكة وتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والمهني، وجامعة أرخبيل سقطري لضمان تخريج الكوادر السياحية المؤهلة والكفؤة. فيما رحب رئيس جامعة أرخبيل سقطري الدكتور أحمد الجونة، بالوزير الإرياني والمحافظ الثقلي ومرافقتيهما في رحاب الجامعة، التي تتأهب



لتخريج أول دفعة من أربع كليات في الجامعة، مؤكداً سعي الجامعة لتأهيل كوادر علمية في سبيل تنمية المجتمع.

وأشار إلى أن دورة الإرشاد السياحي التي تقيمها الوزارة بالتعاون مع الجامعة سببها دورة في الضيافة الفندقية، بما يليق باحتياجات الجزيرة، مشدداً على أهمية تنسيق الجهود بين الجامعة ووزارة الإعلام والثقافة والسياحة والسلطة المحلية بالمحافظة. وتشمل الدورة أنواع الجولات والرحلات السياحية، ويتلقى المشاركون التدريب على ممارسة مهارات اللغة الإنجليزية الأساسية المستخدمة في المواقف اليومية، والمواقف الأساسية التي تستخدم في المطارات وأماكن السفر المختلفة، والعبارة الشائعة في الضيافة والسياحة والمطاعم والفنادق، والتدريب على الاتصال الفعال من خلال مهارات الاستماع والتحدث بشكل احترافي، والتدريب على التعامل مع مجموعات متنوعة من السياح من خلفيات مختلفة وثقافات متنوعة، وممارسة تمارين عملية وعمل جولات محاكاة لممارسة الإرشاد السياحي وعمل محادثات بين المتدربين وتبادل الأدوار بينهم.

## .. حفل تكريم أوائل خريجي كلية العلوم

من جهة أخرى حضر وزير الإعلام والثقافة والسياحة، ومحافظة سقطري، حفل تكريم أوائل الخريجين من كلية التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية، بجامعة حضرموت.

وفي تصريح صحفي أعرب الوزير الإرياني، عن سعادته لحضور تخرج الدفعة الـ 21 من الكلية، وتكريم المرزبين، مشيداً بدور الكلية وإسهاماتها في تخريج العديد من طلاب الأرخبيل، الذين يشكلون رافداً للتنمية



الصحي عمدهن عام 2019، ودعم مركز الأمومة والطفولة من خلال تزويده بسيارة إسعاف حديثة لتلبية احتياجات النقل الطبي الطارئ وتوفير سيارة خدمات، و 37 جهازاً طبياً، من بينها جهاز العناية المركزة وأجهزة مختبرية.

## .. معرض تراث سقطري الثقافي

وفي جانب آخر قام الإرياني، ومحافظة سقطري، بزيرة معرض تراث سقطري الثقافي في حديبو الذي نظمه مكتب السياحة بالمحافظة. واطلع الوزير والمحافظ، على أقسام المعرض الذي تشارك فيه 17 جمعية، من الجمعيات النسوية التراثية للأعمال الحرفية والمؤسسات الزراعية المهتمة بالنباتات الزراعية المستوطنة في سقطري.

واستمع الإرياني والثقلي، إلى شرح عن أوار وجهود الجمعيات المشاركة، في الاختصاصات والاهتمامات المختلفة، منها الاهتمام بسعف النخيل، والصوف السقطري، والفخاريات، وجمعيات زراعية. وأشاد الإرياني بما تقوم به هذه الجمعيات من مهام تلبي احتياجات المجتمع وتسهم في التنمية، من خلال إقامة دورات حرفية في صناعة البخور والطبعا الحرارية، وإنتاج مواد دعائية وإعلامية للترويج للآرخبيل، وعرض للتراث والحياة السقطرية، والحفاظ على الموروث من الاندثار من خلال الترويج للحرف اليدوية.

## .. مركز سقطري للإبداع

على صعيد متصل، قام الوزير الإرياني والمحافظ الثقلي، بزيرة مركز سقطري للإبداع الذي يهتم بالتراث السقطري القديم، واطلعا على أقسام المركز، الممول من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان والذي يعمل على تدريب الطلاب على أعمال الرسم والنحت وصناعة الفخار،

ويستضيف مدرسين محترفين لتدريب الطلاب على الرسم. وأشاد الإرياني بأقسام المعرض، وما يحتويه من لوحات ورسوم لعدد من المدرسين، وطاف بمجمع بازار سقطري، لعرض المنتجات الحرفية للجمعيات السقطرية المهتمة من مختلف مناطق الأرخبيل، واستمع من القائمين على المركز إلى شرح، عن المركز وأقسامه المختلفة مثل قسم فنون سقطري الذي يضم أعمال الطلاب والمتدربين، وورشة العمل والتدريب التي تحتوي على المراسم، ومكينة صنع القوالب الطينية، وفرن تسخين الطين، ومكينة إعادة تدوير الطين ومعدات الرسم، وآلات صناعة المعازر والأنسجة، كما اطلع على السوق الحرفي للجمعيات، وورشة لصناعة الأخشاب وتشكلها بقوالب تناسب طبيعة الجزيرة. وعبر الإرياني عن الشكر لما تقوم به مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد، ودعمها لهذه المجالات في سقطري، وإسهامها في تنمية المجتمع من خلال الفعاليات والأنشطة والبرامج المتنوعة. ونوه الوزير الإرياني، خلال الزيارة، بما تتمتع به سقطري من خصوصية يجب العمل على إبرازها، وتفعيل مجال الترويج والجذب السياحي، معرباً عن سعادته بما شاهدته في المعرضين من منتجات الحرف اليدوية، والمباخر والأواني السقطرية القديمة، والمنتجات الحرفية والحرفية المتنوعة، والأعمال الفنية التي تعكس الحياة في الأرخبيل.

## .. مركز نوجد الصحي

هذا وكان وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني، ومحافظ سقطري قد قاما، بزيرة تفقدية للمركز الصحي بمنطقة نوجد التابعة لمديرية حديبو، والذي تم ترميمه وإعادة تشغيله بدعم من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن. وخلال الزيارة رافقتهما فيها مدير مكتب البرنامج السعودي بالمحافظة محمد حمد الجيحاء، كان في استقبالهم إدارة ومنتسبو المركز الذين اطلعوا الإرياني والثقلي والسبيعي على ما يقدمونه من خدمات للجمهور، وما يحويه المركز من معدات طبية لضمان تغطية احتياجات السكان الصحية.

ونقل الإرياني للعمالين في المركز تحيات فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العلمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس، ودولة رئيس الوزراء، مؤكداً أن هذه الزيارة تأتي تنفيذاً لتوجيهاتهم الكريمة، للوقوف عن كثب على احتياجات المواطنين في المديرية وتقديم الحلول الممكنة لها. وأعرب عن شكره وتقديره للدعم والاسنادة الكبيرة التي تحظى بها اليمن من قبل الأشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، والتي تتجلى في قيام البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بتنفيذ مشاريع في مختلف المجالات في جزيرة أرخبيل سقطري ومختلف المحافظات اليمينية بالإضافة إلى جهود مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وأكد الوزير أن دعم القطاع الصحي يساهم في تحسين الرعاية الصحية وتوسيع الخدمات للمواطنين، وخاصة في المناطق البعيدة، منوها بالخدمات التي يقدمها المركز الذي يقدم حوالي 18 ألف نسمة في الشريط الجنوبي للجزيرة، من الشرق إلى الغرب.

من جانبه قال مدير المركز الصحي بنوجد يحيى سالم «إن الفضل في تقليل الحاجة لنقل المرضى إلى مستشفيات العاصمة حديبو التي تبعد أكثر من 150 كم يعود إلى المعدات التي قدمها البرنامج السعودي مما ساهم في تحسين الرعاية الصحية للعديد من المواطنين في المركز، حيث تم تسجيل أكثر من 800 حالة ولادة، وهو أمر بالغ الأهمية لأهالي المنطقة»، مطالباً بتوسيع المركز ليصبح مستشفى في ظل الإقبال المتزايد عليه من قبل المواطنين ورفده بالكوادر المؤهلة من الأطباء والمرضين. وقام البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بترميم المركز وتزويده بسيارة إسعاف حديثة، وتجهيز عيادة الأسنان، وعبادة التوليد، وتوفير أجهزة مختبرية متكاملة لخدمة المرضى، وأسرة للرقود، ومولد كهربائي لضمان استمرار تشغيل المركز دون انقطاع، علاوة على أجهزة تكييف لتحسين بيئة العمل والرعاية الصحية. كما قام البرنامج بدعم القطاع الصحي في الجزيرة من خلال ترميم المركز

